

المزارع الى اثنتين وعشرين الف مزرعة .

وكانت الحيازات في المستوطنات اليهودية تجمع في عدد الزمامات المختلفة المساحة منها ما هو قريب من مركز المستوطنة المتمثل في ابنيته . وبهذا الاعتبار - هناك فئتان من المستوطنات يمكن التمييز بينهما ، تضم الاولى المستوطنات التي تأسست في الفترة المبكرة للنشاط الاستيطاني اليهودي ، وكانت تتميز بالمساحة الواسعة بمثل ما هو الحال في الحيازات بينما نجد ان عدد الزمامات التي تضم الحيازات كان كبيرا ايضا ، كما كان بعدها عن مركز القرية يصل الى ثلاثة كيلو مترات وربما اربعة او اكثر بمثل ما كان الحال في القرى العربية . وتضم الفئة الثانية تلك المستوطنات التي تكونت ابان التوسع في النشاط الاستيطاني الصهيوني حيث ظهرت التجزئة في اغلب الاحوال في المزارع الخاصة فقط . ذلك ان التجزئة كانت تشكل مشكلة عملية في القرى الجماعية فاختلفت مظاهرها .

على ان احصاء ١٩٤١ - ١٩٤٢ تضمن - لاول مرة - بيانات عن تجزئة الحيازة ودرجة بعثرة زماماتها ، غير ان الاحصاء لا يميز بين فترتي النشاط الاستيطاني اليهودي . ومن بين ٨,٧٩٢ مزرعة خاصة تناولها الاحصاء ، نجد ان ١٢٧,٢ مزرعة فقط (او ما يعادل ٢٤ و ٣ في المائة) ، فيها عدد القطع التي تكون الحيازة الواحدة يزيد على ثلاثة ، و ٢,٨٢٠ (او ما يعادل ٣٢,٢ بالمائة) تتكون فيها الحيازة من قطعة واحدة فقط من الارض ، و ٢,٢٢٥ مزرعة (او ما يعادل ٢٥,٢ في المائة) تتكون فيها الحيازة من قطعتين من الارض ، وفي ١,٦٠١ مزرعة (او ما يعادل ١٨,٢ في المائة) كانت الحيازة فيها تتكون من ثلاث قطع (٢٥) .

وهكذا احدث انتقال الاراضي العربية لليهود تغيرا اساسيا في شخصية الملكية وطابعها . ذلك ان القطع الكبيرة والمتوسطة من الارض اختلفت وحلت محلها في اغلب الاحوال ملكيات صغيرة مما ادى الى تغيير هام في المجال الاقتصادي اليهودي تمثل في زيادة الانتاج من خلال استزراع متطور ومركز للتربية، مع زيادة ملحوظة في عدد المزارعين ، وعدد السكان بصفة عامة . (٢٦) .

وتقارن الاحصائية التالية بين قيمة الانتاج الزراعي اليهودي والعربي بالنسبة لمختلف المحاصيل في عام ١٩٤٧ مع ملاحظة التفاوت الكبير بين مساحة الاراضي التي يزرعها العرب وتلك التي يزرعها اليهود (٢٧) .

| المحصول | الانتاج اليهودي بالجنيه الفلسطيني | الانتاج العربي بالجنيه الفلسطيني | الجملة |
|-------------------------|--------------------------------------|-------------------------------------|-----------|
| الحبوب | ٤٩٧,٠٤٨ | ٤,٤٠٣,٤٠٩ | ٤,٩٠٠,٤٥٧ |
| الخضروات | ١,٧٤٥,٨٧٠ | ٥,١١٣,٥٥٣ | ٤,٨٥٩,٤٢٣ |
| العلف | ٩٥١,١٧٨ | ١٥٦,٨٤٨ | ١,١٠٨,٠٢٥ |
| الفواكه ما عدا الحمضيات | ١,٣٧٩,٦٢٠ | ٣,١٣٩,٣٧٤ | ٤,٥١٨,٩٩٤ |